

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[118] فقال لي: ما أجد لك - قولا - إلا ما قال ابن أبي طالب، (1) 38 - عمر يعترف: بفضل علي عليه السلام أخرجنا □ من الظلمات أخرج العلامة الزمخشري وآخرون من حفاظ أهل السنة ومحدثيهم باسنادهم عن ابن عباس قال: استعدى رجل عمر على علي عليه السلام، وعلني جالس فالتفت عمر إليه فقال: يا أبا الحسن، قم فاجلس مع خصمك، فقام فجلس مع خصمه فتناظرا، وانصرف الرجل فرجع علي عليه السلام إلى مجلسه، فتبين عمر التغير في وجهه، فقال: يا أبا الحسن، مالي أراك متغيرا ؟ قال عليه السلام: كنييتني بحضرة خصمي فلا قلت: يا علي، قم فاجلس مع خصمك ؟ فاخذ عمر برأس علي عليه السلام فقبل بين عيني، ثم قال: بابي أنتم وامي بكم هدانا □، وبكم أخرجنا □ من الظلمات إلى النور (2). 39 - عمر يعترف: لا يتم الشرف إلا بولاية علي عليه السلام أخرج العلامة المحدث ابن حجر الهيثمي عن الدار قطني بسنده عن ابن المسيب قال: قال عمر رضى □ عنه: تحبوا إلى الاشراف وتوددوا، واتقوا على أعراضكم من السفلة، واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي عليه السلام (3). 40 - عمر يعترف: مات النبي صلى □ عليه واله وهو راض عن علي عليه السلام أخرج شيخ أهل السنة البخاري بسنده عن عمر بن الخطاب قال: توفي

(1) المحلى 7: 75، الاستيعاب 3: 1103 و 1106

ترجمة الامام علي بن أبي طالب رقم 1855، الرياض النضرة 3: 162 خرجه ناقصا ومبتورا، ذخائر العقبى: 79، تاج العروس 7: 125 مادة خرك كعلم، أرجح المطالب: 121. (2) ربيع الابرار 3: 595، المناقب للخوارزمي: 97 فصل " 7 " ح 99، شرح نهج البلاغة 17: 65، فرائد السمطين 1: 349 ح 273، المستطرف 1: 97. (3) الصواعق المحرقة: 178. (*)